علاقة اللسانيات بعلم الصرف

The relationship of linguistics to morphology

https://aif-doi.org/AJHSS/119502

د. نعمات محجوب سعيد محمد أحمد*

*أستاذة النحو والصرف المساعدة

كلية العلوم والآداب - قسم اللغة العربية

المملكة العربية السعودية - جامعة نجران

السودان - جامعة نيالا

ملخص البحث:

هدف البحث الوقوف على مفهوم علم الصرف والفرق بين ذلك المصطلح وغيره من المصطلحات المتعلقة به، والوقوف على مكونات النظام الصرفي والتعرف على العناصر التي تتشكل منها الكلمة، والوقوف على الأنواع المختلفة لعلم الصرف في ضوء اللسانيات والكشف عن الأسلوب المتبع في صياغة الكلمات والوقوف على طبيعة العلاقة بين علم اللسانيات والصرف، واتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي. وتكون البحث من ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: المصطلح الصرفي، والمبحث الثاني: اللسانيات، والمبحث الثالث: علاقة الصرف بعلم اللسانيات، وخلص البحث لمجموعة من النتائج أبرزها أظهر البحث تعدد المصطلحات الصرفية الدالة على مفهوم واحد يتم التعبير عنها بمصطلحات متعددة وأظهر البحث أنه لم تصل إلى العرب مصطلحات الصرف في علم اللسانيات إلا بعد فترة من نشوء اللسانيات في الدول الغربية، ولقد أدرك العلماء العلاقة بين اللسانيات والصرف وأدركوا التقاطع بين اللسانيات والصرف مما أدى إلى ظهور العلاقة بين علم اللسانيات والصرف وهو حقل الفينومونولوجي وهو يقوم على العلاقات التنظيمية السياقية لأنه يدرس الأصوات في بنسبة معينة وما ينتج عن هذا التجاور من تغيرات تخضع لقانوني المماثلة والمخالفة.

وخلص البحث لمجموعة من التوصيات من أهمها عدم خلط النحو بالصرف، كما يجب الفصل بينهما في مستويين مختلفين حيث أن الدمج يفضي إلى الاخلال بترتيب اللغة، كما أوصى البحث بأنه يجب التفرقة بين منهج اللسانيات وبين منهج فقه اللغة حيث أن كل منهج منهما يؤدي إلى اختلاف في المصطلحات الصرفية في كلا المنهجين، وأنه لابد من تقريب اللغة من مستخدميها ليس بالضرورة أن يكون باتباع النظريات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: علم الصرف - اللسانيات - الصرف في علم اللسانيات.

Abstract

The aim of the research is to understand the concept of morphology and the difference between that term and other terms related to it, to identify the components of the morphological system, to identify the elements from

ISSN : 2410-1818

which the word is formed, to identify the different types of morphology in the light of linguistics, to reveal the method used in formulating words, and to determine the nature of the relationship. Between linguistics and morphology, The research followed the descriptive historical approach the research was divided into the following chapters: the first chapter, the morphological term, the second chapter, linguistics, and the third chapter, the relationship of morphology to linguistics. The research concluded with a set of results, as the research showed a multiplicity of morphological terms indicating one concept that are expressed in multiple terms. The research showed that it did not reach The Arabs introduced morphological terms in linguistics only after a period of the emergence of linguistics in Western countries. Scientists realized the relationship between linguistics and morphology and realized the intersection between linguistics and morphology, which led to the emergence of a field of study located in the area of the intersection between linguistics and morphology, which is the field of phenomenology, and it is based on organizational relationships. Contextualism because it studies the sounds in a particular penny and the changes that result from this juxtaposition are subject to the laws of similarity and dissimilarity.

The research concluded with a set of recommendations, the most important of which is not to merge the study of grammar and the study of morphology, and they must be separated at two different levels, as merging leads to a disruption of the order of the language. The research also recommended that a distinction must be made between the linguistics approach and the philology approach, as each approach leads to There is a difference in morphological terminology in both approaches, and it is necessary to bring the language closer to its users, not necessarily by following modern theories.

key words: Morphology - Linguistics - The relationship of linguistics to morphology.

مقدمة:

إنَّ الدراسات اللغوية مهما تنوعت جوانبها لا تخرج دراسة الكلمة عن الجانب الصوتي، الدلالي، الصرفي، والنحوي، وهي أساس دراسات علم اللسانيات وفقه اللغة، ويغلب على مثل هذه الدراسات المنهج الوصفي لدراسة الظواهر اللغوية

ويعرف علم الصرف في اللسانيات بالمورفولوجيا وهو دراسة صيغة الكلمة والقواعد التي تنظمها من خلال تناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية[1].

1 – العمري صوشة، الصرف العربي في ضوء اجتهادات اللسانيين العرب المحدثين: دراسة نقدية، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع (41)، 2017، ص219.

ISSN : 2410-1818

وعرف علم الصرف في اللسانيات بأنه العلم الذي يتناول الناحية التشكيلية التركيبية للصيغ والموازين الصرفية ويبحث في الوحدات الصرفية ومن أمثلتها الكلمات وأجزاؤها ذات المعاني الصرفية [1].

من هنا نجد أن اللسانيات تعمد إلى دراسة الوحدات الصرفية التي تمثل أساس التحليل المورفولوجي للصيغ الصرفية للكلمات ولا تتطرق إلى مسائل التركيب النحوي لذاتها بل عندما تتطلب دراسة الصيغ النظر فيها حال تركيبها في تتناول الكلمات في قوائم وأنماط صرفية تختلف باختلاف اللغات[2].

ويعتبر سوسير عالم اللسانيات من أوائل اللغويين المحدثين في الغرب ممن اهتموا بالصرف فهو يرى أن علم الصرف (المورفولوجيا) يعالج طوائف الكلمات من أسماء وأفعال وصفات وضمائر ثم عرف البحث الصرفي تقدما ملحوظا على يد اللغوي (ماثيوس) في كتابه المورفولوجيا أسهم بصورة كبيرة في دراسة علم الصرف بتحليل اللغة من ناحية الشكل والبنية، كما كان ادوارد سابير له دور بارز في التحليل المورفولوجي للغة حين رأى أن دراسة الشكل اللغوي ينبغي أن تكون من واقع اللغة نفسها رافضا التقسيم التقليدي لأقسام الكلام واعتبارها (عالميات لغوية) [3].

مشكلة البحث:

يعد الصرف مبحث مشترك بين اللسانيات وفقه اللغة، إلاّ أن كلا من الحقلين السابقين وضع مصطلحاته الخاصة لدراسة المستوى الصرفي ويعود الاختلاف في المصطلحات إلى اختلاف منهجي اللسانيات (المنهج الوصفي)، وفقه اللغة (المنهج المعياري) حيث يفرض المنهج تقسيمات في المادة المدروسة لها مصطلحات تتناسب وطبيعة المنهج، فعلم اللسانيات يطلق مصطلحات مختلفة على علم الصرف تختلف عن التي يطلقها اللغويون.. من هنا نبعت مشكلة البحث والتي انبثق منها أسئلة البحث.

1 – فضيلة لرول، المورفولوجيا في اللسانيات الحديثة، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مج(13)، ع(خاص)، 2022، ص118.

2 – عبد الوهاب حنك، رحلة المصطلحات بين النحو والصرف واللسانيات، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مج(8)، ع(1)، 2022، ص46.

3 – وصال الحميد، الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، رسالة ماجستير، جامع البعث، سوريا، 2017، ص29.

ISSN : 2410-1818

أسئلة البحث:

1. ما مفهوم علم الصرف؟ وما الفرق بين ذلك المصطلح وغيره من المصطلحات المتعلقة به؟
2. ما هي مكونات النظام الصرفي؟
3. ما أهم العناصر التي تتشكل منها الكلمة؟
4. ما أهم الأنواع المختلفة لعلم الصرف في ضوء اللسانيات؟
5. ما الأسلوب المتبع في صياغة الكلمات؟
6. ما طبيعة العلاقة بين علم اللسانيات والصرف؟

أهمية البحث:

تناول البحث علاقة الصرف بعلم اللسانيات لتوضيح أهمية موضوع الصرف في اللسانيات حيث يشغل الصرف مكانة مركزية في اللسانيات من حيث مساهمته في تطوير اللغة الشفهية والكتابية على حد سواء حيث يهتم هذا العلم ببنية الكلمة وكيفية تشكل الكلمات من الأجزاء المكونة لها من حيث عدد حروفها وحركاتها وما يطرأ عليها من تغييرات كالحذف والزيادة والقلب والإبدال وغيرها من الظواهر الصرفية وكيف تساهم في تشكيل المعنى.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين الصرف وعلم اللسانيات، وتفرع من الهدف الرئيسي للبحث مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

1. التعرف على مفهوم علم الصرف والفرق بين ذلك المصطلح وغيره من المصطلحات المتعلقة به.
2. الوقوف على مكونات النظام الصرفي.
3. التعرف على العناصر التي تتشكل منها الكلمة.
4. الوقوف على الأنواع المختلفة لعلم الصرف في ضوء اللسانيات.
5. الكشف عن الأسلوب المتبع في صياغة الكلمات.
6. الوقوف على طبيعة العلاقة بين علم اللسانيات والصرف.

ISSN : 2410-1818

مصطلحات البحث:

1- الصرف:

يرى بعض اللغويين أن الصرف هو:" جانب الممارسة والعمل والمزاولة في معالجة الأبنية، ويتعلق بالكلمة المفردة وكيفية بناءها وطريقة قولبتها في صور متعددة أخرى باعتبار الكلمات مواد البناء اللغوية الأساسية التي تدخل في تركيب الكلام التام" [1].

ويعرف كذلك بأنه: "تغير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، فالأول كتغير قول المفرد إلى التثنية والجمع، وتغير الفعل إلى الوصف، والثاني كتغير الصحة والإعلال وهو ما يطلق عليه علم الصرف"[2].

2- اللسانيات:

هي: "العلم الذي يمتلك كل الخصوصيات المعرفية التي تميزه عما سواه من العلوم الإنسانية الأخرى من حيث المنهج والمفاهيم والمصطلحات" [3].

واللسانيات تدرس اللغة بعيدا عن الذاتية فهي علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقاع بعيدا عن النزعات التعليمية والأحكام المعيارية [4].

كما تعرف بأنها: "دراسة تأخذ العلم سلما لها وتعرض للغات البشرية كافة من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم وتدرس اللغة بعيدا عن مؤثرات الزمن والتاريخ والعرق" [5].

---

1 – محمد الصبحي البعزاوي، الصيغ الصرفية بين النحو واللسانيات بحث في السمات المفهومية والخصائص الدلالية، دار نهى للطباعة، صفاقس، 2014، ص119.

2 – هبد الحميد غيث مروان، النظام الصرفي في اللغة العربية من خلال اللسانيات الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، ليبيا، 2009، ص124.

3 – محمد بن إبراهيم أحمد، فقه اللغة– موضوعاته–قضاياه، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض، 2005، ط1، ص19.

4 – وليد محمد السراقي، الألسنية، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، 2019، ط1، ص14.

5 – أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، 2008، ط3، ص15.

ISSN : 2410-1818

3- الصرف في علم اللسانيات:

هو العلم الذي يهتم بالبنية الداخلية للكلمة والتي تقوم على دراسة الكلمات والكشف عن بنيتها من حيث تشكلها من عنصر أو عدة عناصر ذات دلالة كما يمكن أن تصوغ كلمات جديدة من خلال عناصر الكلمات ذاتها [1].

كما يعرف بأنه:" العلم الذي يبحث في طرائق بناء الكلمة وما يطرأ على هذا البناء من تغيرات لفظية"[2].

وتكون البحث من ثلاثة مباحث، في كل بحث مطلبين كالآتي:

المبحث الأول: المصطلح الصرفي ويتضمن:

المطلب الأول: نشأة المصطلح الصرفي.

المطلب الثاني: مفهوم الصرف.

المبحث الثاني: مفهوم علم اللسانيات، ويتضمن:

المطلب الأول: نشأة علم اللسانيات.

المطلب الثاني: مفهوم اللسانيات.

المبحث الثالث: علاقة الصرف بعلم اللسانيات، ويتضمن:

المطلب الأول: التحليل الصرفي في علم اللسانيات

المطلب الثاني: تأثير علم الصرف في اللسانيات

1 – عبد المقصود محمد عبد المقصود، دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، الدار العربية للموسوعات، 2006، ص212.

2 – نواري سعودي، مرجع سابق، ص25.

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: المصطلح الصرفي

المطلب الأول: نشأة المصطلح الصرفي

المصطلح الصرفي شأنه شأن مصطلحات العلوم الأخرى نشأ مع بدايات البحث في ميدان علم الصرف وتحددت مفهوماته بدقة باتساع البحث في أبواب الصرف ومقولاته واستقرت هذه المصطلحات في الاستعمال بعد أن أرسى العلماء قوانينه وأوضحوا معالمه، ومنذ أن نشأ هذا العلم احتاج مؤسسوه والباحثون في مسائله وموضوعاته إلى المصطلحات لتحمل مفهوماتهم ومقولاتهم [1].

ينسب الباحثين للمازني نشأة علم الصرف في كتابه التصريف، ولقد مر التأليف في الصرف بمراحل كثيرة وقد أكد فخر الدين قباوة أن نسبة علم الصرف نشأت على يد سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأخذه عنه أبو الأسود الدؤلي ولقد تم تحديد مراحل الصرف فيما يلي:

1- المرحلة الأولى: مرحلة التأسيس وهي ما قام به سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأبو الأسود الدؤلي وبذا تكون نشأة الصرف في القرن الأول الهجري.

2- المرحلة الثانية: هي مرحلة التفريغ وشملت هذه المرحلة ما قدمه أبو عمرة بن العلاء ثم الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه وبذلك توطدت أصول التصريف في المشرق أما في الأندلس فلم يشرعوا بدراسة التصريف حتى أوائل القرن الرابع الهجري.

3- المرحلة الثالثة: فهي مرحلة الاستقلال تعود إلى الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة [2].

ولقد تتالت المؤلفات في الصرف وأخذت بحوث الصرف شكلها الأخير على يد (ابن الحاجب) الذي هذب مسائله ورتب أبوابه وجمع ما تفرق من مسائله في الكتب الأخرى فكان كتابه (الشافية) من أهم الكتب التي أخرجت في الصرف من حيث الإحاطة والتبويب وكان ابن مالك من أواخر الذين بحثوا في موضوعات الصرف بحثا شيقا ممتعا فقد فصل في أبوابه ومسائله ولم يجيء من بعده من أتى بجديد أو ببحوث فيها طرافة وفيها متعة وكل ما فعله المتأخرون هو تلخيص الكتب المتقدمة أو شرحها أو التعليق عليها [3].

---

1 – أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الكتبي، ط1، مصر، 1954، ص135.

2 – فخر الدين قباوة، ابن عصفور والتصريف، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1971، ص21.

3 – خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، ط1، بغداد، 1965، ص39-40.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثاني: مفهوم الصرف

معظم القدماء يعتمدون على مصطلح التصريف بينما يتشعب المحدثون فمنهم من يستخدم مصطلح الصرف ومصطلح التصريف على اعتبارهما معنى واحد ومنهم من يحاول الفصل بين المصطلحين من حيث دلالة كل منهما على مفهوم مختلف بالنظر إلى صيغة كل منهما بينما يصر فريق منهم على استخدام مصطلح التصريف دون أن يستخدم الصرف وبعضهم يستخدم مصطلح الصرف ولا يستخدم التصريف هذا من حيث المصطلح أما من حيث المفهوم فإنه وإن اتفق القدماء في استخدام مصطلح التصريف لكن دلالته أو مفهومه قد اختلف باختلاف العلماء وبتطور البحث عبر الزمن [1].

ويعرف سيبويه الصرف بأنه: " باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه وهو الذي يسميه النحويون التصريف والفعل [2]، ويعد ذلك المفهوم هو أقدم مفهوم ومفاده أن دلالة التصريف عند سيبويه هي:" البحث في أحوال الكلم العربية وما قيس على أبنية العرب، ولقد جعل سيبويه مصطلح الفعل وهو ما يعرف الآن بالميزان الصرفي متمم للتصريف لا باب منه.

ولقد شرح السيرافي مصطلح الصرف عند سيبويه بأنه: " تغيير الكلمة بالحركات والزيادات والقلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى والفعل تمثيلها بالكلمة ووزنها به" [3].

ونخلص من المفاهيم السابقة لأن خصائص مصطلح الصرف تتمحور فيما يلي:

- الصرف هو البحث في أحوال الكلم العربية: الأسماء والصفات والأفعال الصحيحة والمعتلة وما قيس على أبنية كلام العرب.
- الصرف هو بناء كلمة لم تنطق بها العرب على مثال كلمة وردت عنهم وهذا ما كان القدماء يطلقون عليه تارة مسائل التصريف وتارة مسائل التمرين وتارة مسائل البناء ورابعة أبنية التصريف.
- الصرف هو تصيير الكلمة على خلاف ما كانت عليه في الصيغة وهذا يندرج تحته القياس اللغوي والاشتقاق وأبواب التصريف المعروفة من إعلال وإبدال وزيادة وحذف وإدغام ونحوها.

---

1 – علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط9، القاهرة، د. ت.، ص68-69.

2 – عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982، ص142.

3 – أبو الفتح عثمان بن جني، التصريف الملوكي، تحقيق/ البدراوي زهران، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ط1، 2001، ص42-43.

ISSN : 2410-1818

- الصرف هو ما عرض في أصول الكلام من التغيير.
- الصرف هو صوغ الأمثلة المختلفة من ماض ومضارع واسم فاعل واسم مفعول ونحوها من الجذر الأصلي [1].

المبحث الثاني: مفهوم علم اللسانيات

المطلب الأول: نشأة علم اللسانيات

بدأ علم اللسانيات مع اكتشاف اللغة السنسكريتية ولقد تم ذلك بوضوح مع وليا جونز في عام (1786م.) ثم مع شيلجل في كتابه (حول لغة الهنود وحكمتهم) في عام (1808م.) ثم توالت المؤلفات في إنجلترا بعد ذلك إلى أن ظهرت القواعد المقارنة حيث شاع في تلك الفترة أسلوب المقارنة بين اللغات ونظمها ومنها كتاب (بوب) في عام (1816م.) في نظام تصريف اللغة السنسكريتية ومقارنته بالأنظمة الصرفية في اللغات اليونانية واللاتينية والفارسية والجرمانية، ثم نشأة علم اللغة التاريخي وذلك نتيجة للقواعد المقارنة والذي يعنى بمعرفة جميع التطورات اللغوية في لغة ما من خلال مجموع تاريخها عبر الحقب.

ولقد كان دي سوسير قد أوضح أن: "سياق اللغة لا يقتصر على التطورية وبأن تاريخ الكلمة مثلا لا يعرض معناها الحالي ويكمن السبب في وجود النظام بالإضافة إلى وجود التاريخ وفي أن نظام كهذا يتركز على قوانين تؤثر على عناصره وترتهن في كل حقبة من التاريخ بالنظام اللغوي المتزامن بالفعل، فالعلاقة الأساسية التي تدخل في نطاق اللغة هي عبارة عن تطابق بين المعنى والشارة، وبذلك فلقد أرسى (سوسير) دعائم المنهج البنيوي اللغوي الوصفي بوصف المنهج الأكثر عمقا في دراسة اللغة واكتشاف قواعدها وقوانينها ويكون العالم اللساني الأول الذي أسس الدراسة اللغة بكونها نظام متكامل ومتزامن مستبعد دراستها انطلاقا من أية قيمة زمنية [2].

ثم جاء (اميل بينفينست) عالم اللسانيات الفرنسي الذي عرف اللغة بأنها رمز في حد ذاتها لا تنطوي على أثر تاريخي إنها تزامن البنية وهي لا تؤدي وظيفتها إلا بمقتضى طبيعتها والرمز اللغوي دال ومدلول ويعتبر ذلك التقسيم أحد أهم الثنائيات التي توصل إليها (سوسير) في دراسته للغة لا سيما الدراسة العلمية لها والتي حصرها في مفهوم اللسانيات الذي يعني بحث مظاهر معينة لبيان حقيقة اللغة

1 – أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1981، ص4.

2 – محمود عكاشة، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، ط1، ص95.

ISSN : 2410-1818

وعناصرها ونشأتها وتطورها ووظائفها وعلاقاتها وقوانينها مما يترجم دراسة اللسان في ذاته ومن أجله [1].

المطلب الثاني: مفهوم اللسانيات

تعرف اللسانيات بأنها:" علم يدرس اللسان البشري وما ينتج عنه من لغات قومية دراسة تهدف إلى الكشف عن ماهية كل منها والآلية التي تعمل بها منطلقا من أنها منظومة كلية تتألف من مستويات متراتبة يستند الأعلى منها إلى الأدنى" [2].

واللغة وفقا للسانيات منظومة تتألف من مستويات (المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، مستوى المعجم، المستوى النحوي، مستوى الدلالة) ولكل من تلك المستويات وحدته الخاصة وتنظم التراتبية وحدات المستويات اللغوية بحيث تدخل وحدة المستوى الأدنى في بنية وحدة المستوى الأعلى على أنها جزء لا يتجزأ منه [3].

من هنا نجد ينحصر حد اللسانيات في العلم الذي يقرأ اللغة الإنسانية على وعي من منظور علمي دقيق وعميق ويستند إلى معاينة الأحداث وتسجيل وقائعها قائما على الوصف وبناء النماذج وتحليلها بالإفادة من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية الأخرى ويرمى هذا العلم إلى كشف حقائق وقوانين ومناهج الظواهر اللسانية وبيان عناصرها ووظائفها وعلاقاتها الإفرادية والتركيبة داخل وخارج بنية النص.

وهو ما يؤكد على أن اللسانيات تدرس اللغة من كل جوانبها دراسة شاملة ضمن تسلسل متدرج الصوت والصرف والنحو والدلالة والمعجم وتتعدى ذلك اليوم إلى مجالات التواصل الأخرى كالأسلوبية والتداولية وهي بذلك تسعى إلى بناء نظرية لسانية شاملة تمكننا من دراسة جميع اللغات الإنسانية وتكشف في الوقت ذاته عن مهمتها التي لخصها فرديناند دي سوسير في ثلا نقاط:

- تقديم وصف للغات وتاريخها.
- إعادة بناء اللغات الأم في كل منها.
- البحث عن خصائص اللغات كافة واستخلاص قوانينها العامة.

---

1 – جلول بن جلول، جذور علم اللسانيات من خلال المصطلحات المرادفة لها في الدراسات اللغوية العربية، مجلة الباحث، العدد (15)، 2017، ص249.

2 – خديجة الحديثي، المدارس النحوية، دار الأمل، إربد، ط2، 2001، ص135.

3 – نوال كمال حسين، علاقة علم الصرف بعلم الصوت دراسة وتطبيقات، مجلة دواة، العراق، 2011، ص78.

ISSN : 2410-1818

وهو ما أدى إلى تحديد علم اللسانيات نفسها ويعترف بها ضمن حقل العلوم الإنسانية [1].

أهداف علم اللسانيات:

هو وصف القدرة اللغوية الباطنية التي تختلف عن الإنجاز اللغوي [2] وهي التي يشترك فيها أفراد المجموعة اللغوية إلى حد كبير ومن سيقوم بوصف المجموعة اللغوية هو النحو الذي يعتبر الآلة الواصفة للقدرة اللغوية، وعلى ذلك الوصف يوضح لنا السلاسل اللغوية التي تنتمي إلى اللغة [3].

منهج علم اللسانيات:

يعتمد منهج علم اللسانيات على ثلاثة معايير أساسية:

- الشمول: دراسة كل ما يتعلق بالظاهرة اللسانية دون نقص أو تقصير.
- الانسجام: انعدام وجود أي تناقص في الدراسة الكلية.
- الاقتصاد: تتم الدراسة بأسلوب موجز ومركز مع تحليل دقيق.

كما قسم د. عبد القادر عبد الجليل [4] منهج علم اللسانيات إلى ما يلي:

- المنهج التاريخي: أو اللسانيات التاريخية والتي تعنى بدراسة تطور اللغات عبر الأزمنة وأسباب حدوث التغيرات وكيفياتها.
- المنهج الوصفي: أو ما يطلق عليه اللسانيات الوصفية وهي أهم قسم في اللسانيات وتختص بدراسة وظيفة اللغة واستعمالها من طرف مجموعة من المتكلمين.
- المنهج التقابلي: والذي يكون بالتقابل بين لغتين ليستا من أسرة لغة واحدة أو بين لغتين من فصيلة واحدة وهو أمر يتطلب نوع من الإطناب لتوضيح تلك المناهج ومنهجيتها والوقوف على قيمتها وأهميتها في الدرس اللساني الحديث للتفريق بين هذه المناهج اللسانية وأقسام اللسانيات العامة التي تعددت اليوم بحسب اختصاصاتها واهتماماتها.

---

1 – فضيلة لرول، المورفولوجيا في اللسانيات الحديثة، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، 2022، ص128.

2 – الإنجاز اللغوي: هو الأصوات والعبارات.

3 – سامي عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، دار ناشرون، ط2، لبنان، 1997، ص19–20.

4 – د. عبد القادر عبد الجليل: أستاذ علم اللسانيات

ISSN : 2410-1818

- المنهج المقارن: أو ما يطلق عليه اللسانيات المقارنة والتي تختص بمقارنة لغتين أو أكثر للتوصل إلى العلاقة بينهما وبيان الأصل من الفرع [1]، ويدرس اللساني في المنهج المقارن العدد ومضاعفاته المعتمدة في العد الحسابي لأنه يعكس الصلة الحميمة بين المجموعات اللغوية ودراسة جوانب الصرف ومكوناته من الوحدات الصرفية وأنظمة السوابق واللواحق والدواخل وأبنيتها التركيبية والتنوعات الصرفية كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الآلة واسمي المكان والزمان والمفرد والمثنى والجمع وأبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة والتعدي واللزوم وأبنية الأسماء [2].

المبحث الثالث: علاقة الصرف بعلم اللسانيات

المطلب الأول: التحليل الصرفي في علم اللسانيات

علم الصرف في اللسانيات يطلق عليه المورفولوجيا وهو ما يعرف ببنية الكلمة حيث يعرف بأنه دراسة صيغة الكلمة والقواعد التي تنظمها من خلال تناول البنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية التي تؤدي معاني صرفية أو نحوية، ولقد عرفت بأنها: " العلم الذي يتناول الناحية التشكيلية التركيبية للصيغ والموازين الصرفية ويبحث في الوحدات الصرفية" فهي تدرس الوحدات الصرفية التي تمثل أساس التحليل المورفولوجي للصيغ الصرفية للكلمات ولا تتطرق إلى مسائل التركيب النحوي لذاتها بل عندما تتطلب دراسة الصيغ النظر فيها حال تركبها، فهي تتناول الكلمات في قوائم أو أنماط صرفية تختلف باختلاف اللغات، والتصريف بذلك المعنى يختلف عما كان لدى المتقدمين من العرب فهو يتناول نوعين من التغييرات التي تعتري أبنية الكلم، يترتب على الأول منها تغيير يطال اللفظ والمعنى وعلى الثاني مجرد التغيير اللفظي، وهو تغيير لا يترتب عليه أي اختلاف في المعنى وإنما هو قائم على ما عرف بقضية الأصل الافتراضي القائمة على فكرة الأصل المتخيل لأبنية الكلم الأمر الذي جعل كثيرا من مسائل الأصوات تدرس لديهم في أبواب الصرف.

أما علماء اللغة المحدثون فبناء على مستويات التحليل اللغوي الحديث أخرجوا هذا التغيير اللفظي من التصريف وأدرجوه في علم الأصوات باعتباره تغييرا لا يؤدي إلى وظيفة جديدة غير الدلالة التي كانت للصيغة قبل حصول التغيير فيها، ومع ذلك فلقد أقروا بوجود ارتباط وتداخل بين هذين

1 – عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص212.

2 – فيلي ساندرس، نحو نظرية أسلوبية، ترجمة/ خالد محمود جمعة، دار الفكر، دمشق، 2003، ط1، ص165.

ISSN : 2410-1818

النظامين فالظاهرة الاشتقاقية مثلا هي في الحقيقة مزج للجذور مع الأنماط الصوتية لسلاسل حركات الصيغة الصرفية [1].

التحليل الصرفي في اللسانيات الحديثة هو المستوى الثاني يقع بين المستوى الصوتي والمستوى التركيبي (النحو) فلا غرابة في وجود نقاط التقاء له مع النظام الصوتي ومع النظام النحوي فهو حلقة وسطى بين النظامين فأصوات اللغة تتأثر بالصيغ والعكس صحيح والصوت والصيغة كلاهما يتأثران بالمعنى كذلك يوجد تبادل مطرد بين الصرف والنحو كما هو الحال في بعض اللغات حين تستعمل واحدا منهما وتستغني عن الآخر ولهذا فإن الصرف والنحو كثيرا ما يجمعان تحت اسم واحد هو التركيب القواعدي.

إن علم الصرف في اللسانيات يقوم على البحث في أقسام الكلم للغة وتحديد الفصائل النحوية لأي لغة وتصنيفها ودور السوابق واللواحق والتغيرات الداخلية التي تؤدي إلى تغيير المعنى الأساسي للكلمة، حيث أن تصنيف الفصائل النحوية عمل من أعمال الصرف العام الذي لا يزال حتى الآن ينشد من يقوم بعمله، ويعد سوسير من أوائل اللغويين المحدثين في الغرب ممن اهتموا بالصرف فهو يرى أن علم الصرف (المورفولوجيا) يعالج طوائف الكلمات من أسماء وأفعال وصفات وضمائر ثم عرف البحث الصرفي تقدما ملحوظا على يد اللغوي (ماثيوس) في كتابه المورفولوجيا أسهم فيه بشكل كبير في دراسة الصرف بتحليل اللغة من ناحية الشكل والبنية، كما كان لإسهامات ادوارد سابير دور بارز في التحليل المورفولوجي للغة حين رأى أن دراسة الشكل اللغوي ينبغي أن تكون من واقع اللغة نفسها رافضا التقسيم التقليدي لأقسام الكلام واعتبارها (عالميات لغوية) مؤكدا على أنه يجب على الباحث ادراك أن لكل لغة أقسامها الخاصة بها [2].

ويأتي الصرف ضمن سلسلة تقسيمية كبرى تدعى المركبات القالبية أو السلسلة الكلامية، وهي عبارة عن تقسيم تدرجي يبدأ بأصغر وحدة لغوية ذات معنى وينتهي بأكبر وحدة دلالية ولقد ذكر كاتفورد أن النحو الإنجليزي خمس وحدات مرتبة هرميا كما يأتي: "الجملة- العبارة- المجموعة- الكلمة- المورفيم) وهذه الوحدات تتوزع من حيث مجال درسها بين الصرف والتركيب والدلالة حيث تدرس الحملة والعبارة والمجموعة في التركيب وتدرس الكلمة في الدلالة والمورفيم في التصريف، ويعرف المورفيم بأنه أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى أو وظيفة صرفية في اللغة، وتمثل التحليل المورفولوجي

1 – إسماعيل زغودة، تأثير علم الصرف في الدرس اللساني المعاصر، مجلة جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر، 2007، ص174.

2 – زايد بن مهلهل العتيق، علم اللسانيات دراسة في المفهوم والمنهج والعلاقة بالدراسات الأسلوبية، دار اشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، 2003، ص1415.

ISSN : 2410-1818

من حيث أشكاله المختلفة وكيفية ارتباطه بالكلمات ودوره في تكوين الصيغ أو الأبنية الصرفية وهو بهذا المفهوم لا يمكن تقسيمه إلى شكل أصغر منه ذا معنى لغوي، سواء أكان مورفيما حرا أو مقيدا [1].

تحليل أنواع الصرف في علم اللسانيات:

يقسم علم الصرف في علم اللسانيات إلى عدة أقسام من حيث أشكاله ومبانيه وبحسب دلالاته ومعانيه من حيث الشكل والمعنى إلى:

- **من حيث الشكل:**

وينقسم إلى:

(1) الصرف (المورفيم) الحر: وهو مورفيم اشتقاقي أو معجمي كما يسمى مورفيم الجذع باعتباره الأساس الذي تبنى عليه اللواصق من سوابق ولواحق وأحشاء وهو يصلح أن يقوم بنفسه في الاستعمال اللغوي كما يمكن جعله في أول الجملة أو آخرها وعند تنقله تنقل معه المورفيمات المرتبطة.

(2) الصرف (المورفيم) المقيد: وهو الذي لا بد له من اعتماد على ما سواه من المورفيمات فهو دايما في حالة إلصاق بغيره، ويقسم هذا النوع إلى:

أ. السوابق: وهي تلتصق بأول المورفيم الحر.

ب. الدواخل: وهي التي توجد وسط مورفيم حر مثل الألف في (عالم) الدالة على اسم الفاعل.

ت. اللواحق: وهي التي تلتصق بآخر المورفيمات الحرة.

(3) المورفيم الظاهر: وهو ما له صورة ظاهرة في الكلام ومعظم المورفيمات من هذا الصنف.

(4) المورفيم الخالي: وهو ما ليس له علامة ظاهرة.

- **من حيث المعنى:**

يتضمن الأنواع التالية:

(1) مورفيم الجنس: وهو الدال على المذكر والمؤنث.

(2) مورفيم العدد: وهو الدال على المفرد أو المثنى أو الجمع بحسب اللغة قيد البحث وقد يكون ظاهرة أو خاليا.

(3) مورفيم الإعراب.

---

1 – عبد الحميد غيث مروان، النظام الصرفي في اللغة العربية من خلال اللسانيات الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، طرابلس، 2009، ص118.

ISSN : 2410-1818

(4) مورفيم الزمن.

(5) مورفيم القرب والبعد.

(6) مورفيم التعريف.

(7) المورفيم الاشتقاقي أو مورفيم الصيغة [1].

التقسيم الصرفي الحديث للبنية الصرفية:

هناك تقسيمان أساسيان هما:

1- من حيث نوع الكلمة أي تقسيم الكلم من حيث أشكاله وصيغه الأصلية المستقلة المستقاة من المعجم (اسم أو فعل أو حرف) حسب كل لغة أي تقسيمه من حيث مبناه.

2- من حيث ما تؤدي المباني الصرفية من وظائف دلالية وهو تقسيم خاص باللواصق المضافة إلى تلك الأشكال الصرفية المنتمية إلى التقسيم الأول، فمنها دوال العدد والجنس والتعريف والشخص وهذه المعاني أيضا تختلف عدد حسب اللغات،

- تقسيم أبنية الكلم: يبدو أن تصنيف أجزاء الكلام لم يكن أمرا سهلا بحيث يمكن القيام به بمجرد إلقاء نظرة وصفية على أي لغة فلكل لغة خصوصيتها في هذا المجال كما أن لكل باحث وجهة نظر وزاوية رؤية قد تختلف عن غيره من الباحثين في اللغة نفسها وهذه الخطوة قد استوقفت، ويقسم الكلم من حيث أشكاله وصيغة الأصلية المستقاة من المعجم إلى عدد من الفئات بناء على القيم الخلافية المعتبرة ضمن كل فئة، ولما كانت اللغات تختلف في خصائصها المفرداتية وكان التقسيم الكلمي قائما على القيم الخلافية التي تظهر من خلال العملية التوزيعية للمفردات في الجمل فإنه من الإجحاف أن تفرض قوالب أو تقسيمات للغة على لغة أخرى فهناك لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والروسية تميز نحويا بين الفعل والصفة في حين توجد لغات أخرى كالصينية واليابانية مثلا ليس لديها هذا التفريق والتمييز.
- تقسيم أبنية التصريف: يقصد بأبنية التصريف الفصائل النحوية وهي عادة تكون مورفيمات لصقية تؤدي وظائف نحوية إضافية للكلمات وتلك الأبنية تدل على الجنس أو العدد أو التذكير والتأنيث وهي تختلف عددا واستعمالا من لغة لأخرى [2].

1 – ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق/ فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996، ص52.

2 – محمد محمد يونس علي، وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، 1993، ص46.

ISSN : 2410-1818

المطلب الثاني: تأثير علم الصرف في اللسانيات

لعب علم الصرف دورا بارزا في إرساء القواعد اللسانية والنقدية التي تضمنتها الدراسات بأنه العلم الذي يدرس أواخر الكلمة، وهو العلم الذي تضبط بواسطته الكلمة وتمت دراسته في المدارس الغربية على أنه ضرب من ضروب الدراسات اللسانية وهو ما توصل إليه دي سوسير، ولقد أقادت اللسانيات علم الصرف واستفادت منه وذلك من خلال دراسة اللغة من الجانب الصرفي ولقد جاء المصطلح الصرفي معرفا ضمن إطار النظريات البنيوية حيث يشير إلى تلك الوحدات الدنيا في اللسان المشتملى على (الدال والمدلول) وذلك في مقابل الفونيم الذي يمثل وحدة دنيا على جانب الشكل وهي وحدة تخلو من أي معنى، من جهة و الخصائص الدلالية من جهة أخرى [1].

وإذا تأملنا اللسانيات المعاصرة وجدنا أنها لا تخلو من الدراسة الصرفية، التي جعل منها دي سوسير من المستويات التي يرتكز عليها اللسانيات أثناء تعامله مع الظاهرة اللغوية وتتمثل تلك المستويات فيما يلي:

- المستوى الصوتي: ويدرس الصوت أو الحرف.
- المستوى الصرفي: يدرس بناء الكلمة أو المفردة.
- المستوى النحوي: ويهتم بدراسة التركيب أو الجملة.
- المستوى الدلالي: ويهتم بدراسة المعنى.

ولقد اهتم أندري مارتيني بالقضايا الصرفية من خلال مدرسته الوظيفية فعمد إلى دراسة وظائف الأصوات، فالصوت اللغوي يختلف من الناحية الموسيقية والوظيفية عن بقية الأصوات الأخرى[2].

وللبناء دور بارز في تحديد وظيفة الكلمة داخل الجملة ولهذا اعتمد أندري مارتيني على التقطيع المزدوج وفيه ميز بين وظيفة الوحدات اللفظية الدالة وبين وظيفة الأصوات اللغوية غير الدالة وفي الأولى يمكن القول أن أهمية علم الصرف تلعب دور بارز كونها تهتم ببناء الكلمة ومدى التغيير الذي يطرأ عليه، وعندما يتغير وزن الكلمة سيتغير معناها وتظهر اللفظة الأولى في اختلاف واضح عن الثانية وعن كل المفردات التي تنتمي إلى نفس الأصل اللغوي ولكن تختلف في الحركة الإعرابية أو الوزن.

فالتقطيع المزدوج كمصطلح لساني نجد مزاياه اللغوية موجودة في علم الصرف العربي ويتمثل ذلك في الحركات الإعرابية من ضمة وفتحة وكسرة، بالإضافة إلى ذلك أن الفعل الأجوف يتغير معناه

1 – أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي، تهذيب التوضيح (قسم الصرف)، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1989، ص4.

2 – شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة، مؤسسة أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004، ص18.

ISSN : 2410-1818

تلقائيا بمجرد تغيير أحد أصواته، فالبناء في علم الصرف يلعب دورا أساسيا ولهذا السبب راحت اللسانيات المعاصرة تهتم به أيما اهتمام، ومن هنا يتضح وجود علاقة وثيقة بين اللسانيات وعلم الصرف خاصة وأن الدراسات اللسانية تهتم بالصوت الذي يمثله الحرف وبالكلمة التي يمثلها علم الصرف وبالتالي وتبعا للمفاهيم السابقة فإن علم الصرف يعد فرع من النظرية اللسانية وهي تعني بدراسة أشكال الكلمات وانتظامها [1].

لا تقتصر أهمية علم الصرف في علاقته باللسانيات فقط بل تتعدى ذلك إلى مختلف الدراسات اللغوية والأدبية كالنقد الأدبي مثلا الذي استفاد من القواعد الصرفية وأسس منهجية بالاعتماد على ما توصل إليه علم الصرف إضافة إلى تضافره مع العلوم الأخرى ويمكن للناقد أن يستحسن استعمال بناء مكان بناء آخر مراعيا في ذلك محتوى النص والقواعد الصرفية المناسبة، وإذا تأملنا النصوص النقدية المعاصرة والقديمة نجد أن هناك العديد من النصوص التي اعتمدت على علم الصرف كأساس نقدي لها [2].

1 – عبد الله محمد النقران، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2003، ص122.

2 – عمر بن ثابت الثمانيني، شرح التصريف، تحقيق/ إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، 1999، ط1، ص191.

ISSN : 2410-1818

خاتمة:

لقد أدرج العلماء النحو والصرف في علم واحد أطلق عليه النحو وذلك لقناعتهم أن النحو هو انتحاء سمت العرب فاتباع القواعد الصرفية والنحوية التي تقي من الزلل اللساني هو انتحاء للعرب والنحو عندهم التصريف والاعراب، ومصطلح الصرف لا يوجد منعزلا عن النص فالمصطلحات الصرفية نشأت أثناء البحث في ميدان اللسانيات واتخذت أشكالا عددية وصور مختلفة في طريقها إلى النضوج والاختزال والاستقرار ولقد خلصنا من خلال دراستنا إلى ما يلي:

1- تعدد المصطلحات الصرفية الدالة على مفهوم واحد فقد تم التعبير عنها بمصطلحات عديدة تزامنا وتعاقبا، ويعود ذلك التعدد إلى الاجتهادات الفردية.
2- لم تصل إلى العرب مصطلحات الصرف في علم اللسانيات إلا بعد فترة من نشوء اللسانيات في الدول الغربية ولذلك فلقد استقرت مفهوما في ذهن متلقيها من علمائنا وباحثينا العرب إلا أنهم اختلفوا في وضع المصطلح العربي باتجاه المصطلح الغربي الوافد.
3- أدى ذلك لصعوبة في تمثل المفهومات اللسانية بسبب اختلافها بين مؤلف وآخر.
4- أدرك العلماء القدامى العلاقة بين اللسانيات والصرف إلا أن اضطراب المناهج واختلاط مباحثهم وما وقعوا فيه من الخلط بسبب اعتمادهم المكتوب لا المنطوق، مما أدى لزعم أن الدعوات إلى بناء مقولات الصرف على أساس الدراسة اللسانية دعوات حديثة.
5- تقاطع بين اللسانيات والصرف مما أدى إلى ظهور حقل للدراسة يقع في منطقة التقاطع بين اللسانيات والصرف وهو حقل الفينومونولوجي وهو يقوم على العلاقات التنظيمية السياقية لأنه يدرس الأصوات في بنية معينة وما ينتج عن هذا التجاور من تغيرات تخضع لقانوني المماثلة والمخالفة ويفسر هذان القانونان كثيرا من الظواهر التي أدخلها العلماء الأوائل في باب الصرف مثل الإبدال والإعلال والإدغام والحذف.

ISSN : 2410-1818

التوصيات:

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات منها:

1- يجب عدم الدمج بين مبحث النحو ومبحث الصرف ويجب الفصل بينهما في مستويين مختلفين حيث أن دمج المبحثين يفضي إلى الإخلال بتراتبية اللغة التي تعني أن تدخل وحدات المستوى الأدنى في بنية وحدات المستوى الأعلى فالمورفيمات (وحدات الصرف) هي عناصر في بنية الكلمة والكلمات عناصر في وحدات النحو.

2- يجب التفرقة بين منهج اللسانيات وبين منهج فقه اللغة حيث أن كل منهج منهما يؤدي إلى اختلاف في المصطلحات الصرفية في كلا المنهجين.

3- محاولة تطبيق نظريات لسانية غربية حديثة على اللغة العربية قد لا يكون في صالحها مهما كانت الدوافع والأسباب لأنه لابد أولا من معرفة مدى احتياج العربية لتطبيق مثل هذه النظريات.

4- محاولة تقريب اللغة من مستخدميها ليس بالضرورة أن يكون باتباع النظريات الحديثة فالمناهج وطق التعليم وهيكلياته قد يكون لها الكفل الأكبر في ذلك التباعد.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع:

1. ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، تحقيق/ فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 1996.
2. أبو الفتح عثمان بن جني، التصريف الملوكي، تحقيق/ البدراوي زهران، مكتبة لبنان، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ط1، 2001.
3. أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة الكتبي، ط1، مصر، 1954.
4. أحمد بن محمد الميداني، نزهة الطرف في علم الصرف، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1981.
5. أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، 2008، ط3.
6. أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي، تهذيب التوضيح (قسم الصرف)، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1989.
7. إسماعيل زغودة، تأثير علم الصرف في الدرس اللساني المعاصر، مجلة جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، الجزائر، 2007.
8. جلول بن جلول، جذور علم اللسانيات من خلال المصطلحات المرادفة لها في الدراسات اللغوية العربية، مجلة الباحث، العدد (15)، 2017.
9. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، ط1، بغداد، 1965.
10. زايد بن مهلهل العتيق، علم اللسانيات دراسة في المفهوم والمنهج والعلاقة بالدراسات الأسلوبية، دار اشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض، 2003.
11. سامي عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، دار ناشرون، ط2، لبنان، 1997.
12. شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة، مؤسسة أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004.
13. عبد الحميد غيث مروان، النظام الصرفي في اللغة العربية من خلال اللسانيات الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، طرابلس، 2009.
14. عبد الحميد غيث مروان، النظام الصرفي في اللغة العربية من خلال اللسانيات الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، ليبيا، 2009، ص124.
15. عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.
16. عبد الله محمد النقران، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2003.
17. عبد المقصود محمد عبد المقصود، دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، الدار العربية للموسوعات، 2006.

ISSN : 2410-1818

18. عبد الوهاب حنك، رحلة المصطلحات بين النحو والصرف واللسانيات، مجلة العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مج(8)، ع(1)، 2022.
19. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط9، القاهرة، د. ت.
20. عمر بن ثابت الثمانيني، شرح التصريف، تحقيق/ إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، 1999، ط1.
21. عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه، تحقيق/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1982.
22. العمري صوشة، الصرف العربي في ضوء اجتهادات اللسانيين العرب المحدثين: دراسة نقدية، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع (41)، 2017.
23. فخر الدين قباوة، ابن عصفور والتصريف، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1971.
24. فضيلة لرول، المورفولوجيا في اللسانيات الحديثة، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، 2022.
25. فيلي ساندرس، نحو نظرية أسلوبية، ترجمة/ خالد محمود جمعة، دار الفكر، دمشق، 2003، ط1.
26. محمد الصبحي البعزاوي، الصيغ الصرفية بين النحو واللسانيات بحث في السمات المفهومية والخصائص الدلالية، دار نهى للطباعة، صفاقس، 2014.
27. محمد بن إبراهيم أحمد، فقه اللغة- موضوعاته-قضاياه، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض، 2005، ط1.
28. محمد محمد يونس علي، وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، منشورات جامعة الفاتح، طرابلس، 1993.
29. محمود عكاشة، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، ط1.
30. نواري سعودي، من مشكليات المصطلح اللساني العربي: نموذج من المصطلح الصرفي، مجلة مقاربات، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية واستراتيجيات التواصل، ع(6)، 2010.
31. نوال كمال حسين، علاقة علم الصرف بعلم الصوت دراسة وتطبيقات، مجلة دواة، العراق، 2011.
32. وصال الحميد، الاصطلاح الصرفي بين اللسانيات وفقه اللغة، رسالة ماجستير، جامع البعث، سوريا، 2017.
33. وليد محمد السراقي، الألسنية، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، 2019، ط1.